المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 14200
الصفحـات : 78 المسلسل : 408

ملف صحفي

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	11-05-2007	العـــدد :	14200
الصفحـات :	78	المسلسل :	408

التعليم والصحة غراس خير وبركة

د. إبراهيم البلوي*

* تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمنطقة تبوك ليغرس بيديه الكريمتين غراس خير ونماء توجت هذه الغراس بغرستين سيكون اكلها وثمرها ليس لهذا الجيل فقط بل لتنعم به أجيال مقبلة.. فإن المدينة الطبية وجامعة تبوك هما مشروعان حقاً كانت تحتاجهما منطقة تبوك ذات الجنب السكاني المميز والتي أصبحت احدى أكبر المدن السعودية وذلك خلال عقود من الزمن.. وجاء هذان المشروعان الكبيران ليتواكبان مع هذا التطور الكبير. ونجد أن المحافظة على صحة الإنسان والاهتمام بها منذ ولادته بل وقبل ذلك حينما كان جنيناً في بطن أمه من ضمن السياسات العامة للدولة التي تريد أن تحقق مزيداً من التقدم ونحمد الله انه في بلادنا ويتوجبه من قيادتنا الرشيدة كان تحقيق صحة المواطن من اولى اهتمامات الدولة والذي حرصت عليه منذ توحيد البلاد على يد المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - فنجد أن المستشفيات والمراكز الصحية شيدت في جميع أنحاء المملكة ليس لخدمة المواطن فقط بل شملت حجاج وعمار بيت الله الحرام والزوار والمقيمين على ثرى هذه البلاد.. حتى أصبح طلب الاستشفاء في مستشفيات المملكة مقصد عدد من طالبي الخدمة الطبية من خارج المملكة وأصبحت مستشفيات المملكة تعمل لتحقق مستوى عال من الجودة في الاداء لتضاهي مثيلاتها من المراكز الطبية العالمية ذات المستوى المعروف والمشهود له عالمياً وتطبيق معايير جودة عالية لعمل المستشفيات والمراكز الطبية في المملكة.. وان غد الخدمات الصحية أكثر اشراقاً بما حققه من انجازات كبيرة خلال حقبة زمنية محدودة. وانني عندما أتحدث عن الصحة لا بد أن أتحدث عن التعليم سواء كان المستوى العام أو العالي فإن مخرجاته هي الرافد الأساسي للخدمات الصحية وغيرها من النواحي التنموية.. واما افتتاح كلية للطب بجامعة تبوك وكلية علوم طبية مساعدة ضمن كليات عديدة بالمملكة أكبرشاهد على الاهتمام الكبير من الدولة بايجاد كليات صحية تكون رافداً للخدمات الصحية وتطويرها الكبير ليكتمل بذلك العنصرين الهامين بالموارد البشرية التي هي أساس التنمية والنهضة في أي دولة.

* مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة تبوك